

استراتيجية تعليم مهارات التفكير وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي في اللغة العربية (بمحلية أم بدة).

أحمد البلولة لزيرق فريحة<sup>(1)</sup> الشفاء عبد القادر علي<sup>(1)</sup>

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تحقيق تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال استراتيجية تعليم مهارات التفكير. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. تكونت العينة من بعض تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، ووقع الاختيار على مدرستين أحدهما بنين والأخرى بنات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة في كل من المدرستين. وتمثلت العينة في عدد (105) تلميذاً يمثلون نسبة 10% من تلاميذ الوحدة البالغ عددهم (910) تلميذ، كما انحصرت الأدوات في اختبارين، تحصيلي قبلي، وتحصيلي بعدي، وتم تحليل الاختبارات عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت).

## توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

1. تأكيد فاعلية طرق تدريس مهارات التفكير الإبداعي في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.
2. وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذين درسوا بطرق التفكير الإبداعي والذين لم يدرسوا بها، لصالح المجموعة الأولى، كما توصلت الباحثة إلى ضرورة القيام بتطوير قدرات المعلم، وتحديث معلوماته، وتطوير أساليبه لكي تتماشى مع التقدم الذي يشهده العالم في مجال التفكير ومهاراته.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مهارات التفكير الإبداع اللغة العربية

## ABSTRACT

The aim of this study is to identify the possibility of developing creative thinking skills in basic education schools Arabic language through usage of thinking skills teaching strategy. The researchers used the descriptive method utilizing a random sample drawn from 2 boys and 2 girls basic instruction schools, the experimental group was taught with the experimental strategy and both groups were pre and post tested. Results revealed a statically significant difference between the control and the experimental groups in post test grades favoring the experimental group. The research recommendations include developing the ability of the teacher and his knowledge and teaching methods so he can cope with worldwide progress in the field of thinking and its skills.

**KEYWORDS:** Strategy - thinking skills - innovation -Arabic language

## الإطار العام

### مقدمة:

نتيجة للتقدم العملي والتكنولوجي الذي انتظم العالم، خاصة في مجال التفكير وإعمال العقل الذي يقوم عليه مفهوم الاستحلاف للإنسان، الذي خصه به الله تعالى، أصبح الاهتمام متزايداً بكيفية تنمية وتطوير العملية التعليمية عامة،

وتتمية التفكير الإبداعي بصفة خاصة، لذلك اهتم العلماء والباحثون منذ القرن الماضي بمهارات الإبداع وتصميمها في المناهج الدراسية. والإنسان العادي قد ينظر إلى قطعة من الحجر على أنها مجرد شيء لا يضر ولا ينفع، ولكن الذي يستخدم ملكة التفكير وخاصة التفكير الإبداعي، يعتبر ذلك الحجر سجلاً تاريخياً يمثل حضارات لعصور مضت، كما يمكنه معرفة سمات وخصائص تلك العصور، وقد ينظر إليه باعتباره ثروة معدنية واقتصادية كبيرة، وهكذا يكون التفكير الإبداعي.

عليه سوف نتناول هذه الدراسة بشيء من التفصيل أثر استراتيجية تعليم مهارات التفكير في تنمية التفكير الإبداعي، وبعض طرائق التدريس الفعالة في تنمية تفكير التلاميذ بطريقة إبداعية، ومضمون الدراسة النظرية يمثل التفكير الإبداعي، والتطبيقية يمثل الإجراءات التي قام بها الباحثان بغرض التأكد من تنمية الإبداع.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما أثر استخدام استراتيجية تعليم مهارات التفكير على درجات تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثامن في اختبار التفكير الإبداعي؟

2- ما مدى تأثير استخدام استراتيجية تعليم مهارات التفكير على زيادة قدرات التلاميذ في التفكير الإبداعي؟

### أهداف الدراسة:

### تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة الفروق بين درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار القبلي.

2. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار القبلي.

3. معرفة الفرق بين درجات التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون على استخدام قدرات التفكير الإبداعي ونظرائهم الذين يدرسون بالطرق التقليدية.

4. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجات التلاميذ والتلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار البعدي.

### فروض الدراسة

وضعت بعض الفروض التي يمكن أن تمثل بعض الحلول منها:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار القبلي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار القبلي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، تعزى إلى زيادة قدرات التلاميذ في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، تعزى إلى زيادة قدرات التلميذات في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي.

#### أهمية الدراسة

#### أشتمل البحث على:

1- الأهمية النظرية: يمكن أن يحقق هذا البحث، الوصول إلى زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال تنمية قدرات الإبداع والابتكار لديهم.

2- الأهمية التطبيقية: يمكن الاستفادة من النتائج التي خرجت بها الدراسة في وضع الخطط والبرامج التي تعين مخططي ومنفذي العملية التعليمية، خاصة بعد الاهتمام المتزايد بأهمية وضع وتدريس مهارات التفكير، وتفجير طاقات العقل البشري.

حدود الدراسة: تم وضع حدود وأبعاد لهذه الدراسة تتمثل في:

#### الحد الموضوعي:

تتناول هذه الدراسة استراتيجية تعليم مهارات التفكير والأثر الذي تتركه عند استخدامها في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من التلاميذ والتلميذات في مرحلة الأساس.

الحد البشري: تم إجراء الدراسة على عينة مختارة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بمرحلة الأساسي.

الحد المكاني: أجريت الدراسة بمحيلة أم بدة بولاية الخرطوم.

الحد الزمني: يتم تطبيقها في العام الدراسي 2012م - 2013م.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للإبداع:

#### التفكير اصطلاحاً:

اختلفت وتباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول المعنى العام للتفكير، وظهرت في ذلك اتجاهات عدة منها: من

عرفه استنادا على أسس نظرية، بأنه: عملية سلوكية خارجية. وفي هذا الصدد يقول العتوم (العتوم، 2009، ص 19) بأن التفكير هو: نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة من خلال البنية المعرفية لتساعد على التكيف والتلاؤم مع ظروف البيئة ويعرف الباحث التفكير حبس وروده في هذه الدراسة بأنه يمثل النشاط العقلي الذي لا يراه الإنسان، فيقوم الدماغ بعمليات عقلية عندما تأتبه مثيرات من البيئة الخارجية، فيعمل على التفاعل مع المثيرات بحثا عن حل لتلك المشكلة.

**التفكير الإبداعي اصطلاحا:** هو عملية عقلية يمر بها المتعلم عبر مراحل بهدف إنتاج أفكار جديدة، لم تكن موجودة من قبل، من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المنهج ويضم مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة والحساسية للمشكلات) (القاني، 2003، ص 131).

#### التفكير الإبداعي إجرائيا هو:

الأفكار والمعلومات الإبداعية التي يأتي بها التلاميذ عينة الدراسة، من الأشياء كنتاج لمعارف محددة والتي تدل على أنهم أصبحوا يفكرون بطريقة إبداعية، بمعنى أن يأتوا بحلول جديدة قائمة، أو إجابات لأسئلة لم يسبقوا إليها من قبل.

#### الإطار العام للدراسة

#### التفكير الإبداعي:

عرفه تورانس (1962) بأنه: عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الاتساق الذي ليس له حل، ومن ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، ووضع الفرضيات واختبار صدقها، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات اللازمة، ثم اختبار الفرضيات (تورانس، 1962، ص 90). في حين عرف الحمادي الإبداع على أنه: النظرة إلى المؤلف بطريقة أخرى أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذه النظرة لتتحول إلى فكرة ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال (الحمادي، 1999، ص 183).

فإذا تأملنا التعريفات السابقة لمفهوم التفكير الإبداعي سواء التي أوردها العلماء الأوائل مثل تورانس، أو تلك التي تناولها العلماء والباحثين بعد ثورة الاتصالات والتكنولوجيا مثل الحمادي، فيمكن القول أن جميع التعريفات تكاد تكون متفقة على أن التفكير الإبداعي، يمثل إنتاج وظهور أفكار أو حلول لمشكلات قائمة يلعب الدماغ أو الذهن فيها الدور الأساسي، ويكون الناتج النهائي لها شيء جديد وأصيل يمثل الإبداع.

#### عناصر التفكير الإبداعي: (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات).

تمثل عناصر التفكير الإبداعي، خصائصه الأساسية التي يقوم عليها، وتمثل كذلك التصنيف الرئيس لمكونات الإبداع، كما تمثل مهارات التفكير الإبداعي أهم قدرات التفكير الإبداعي ومهاراته التي حاول الباحثون قياسها. وقد حصرها تورانس في:

الأصالة: تعد العنصر الأساسي، وتقوم على إنتاج أفكار جديدة، أو طريقة جديدة، وهي التميز والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار وتقاس عن طريق الاستجابات غير الشائعة وتختلف عن الطلاقة والمرونة في أنها: تعتمد على القيمة النوعية، والنفوذ فيما يكرره الآخرون.

الطلاقة: هي القدرة على إنتاج وتوليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة، وتتضمن تعدد الأفكار التي يتم استدعاؤها، لذلك فهي تمثل الجانب الكمي للإبداع (الجمال، 2005، ص 50).

المرونة: هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وهي عكس الجمود الذهني، وتمثل الجانب النوعي للإبداع ويقصد بها التنوع والاختلاف في الأفكار التي يصدرها المبدع، وتأخذ عدة صور منها: المرونة التلقائية، المرونة التكيفية، وتقاس بتنوع الاستجابات.

الحساسية للمشكلات: وتعني الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، كما تعني ملاحظة الأشياء غير العادية أو المحيرة في محيط الفرد، وإعادة توظيفها وإثارة تساؤلات حولها. (جروان، 1999، ص 89).

#### العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي:

تتأثر عملية الإبداع إلى حد كبير بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد، فتتأثر، بالعادات والتقاليد، والقيم والمعتقدات، وفي هذا يقول السيد: قد يساعد السياق الاجتماعي على ظهور الإبداع، ويشجعه ويعمل على بقاءه، كما قد يعوق ظهوره ويمنع استمراره (خير الله، 1981، ص 71).

**البيئة الثقافية:** العلاقة بين الإبداع والثقافة التي يعيش فيها الإنسان من الموضوعات التي أهتم بها كثير من العلماء، وأوضحت الدراسات أثر الثقافة على التفكير الإبداعي، فأشارت إلى وجود فروق في الأداء بين الأفراد الذي يعيشون في مجتمعات تختلف ثقافيا فيما بينها.

**البيئة الأسرية:** تعد الأسرة اللبنة الأساسية الأولى في حياة الطفل، فعن طريقها يكتسب عاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته، ويتأثر بوالديه وإخوانه.

**المدرسة:** تساهم المدرسة في نشر المعرفة والثقافة، باعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية، فهي المكان الذي يتلقى فيه التلاميذ الأنواع المختلفة من المعرفة والخبرات الجيدة، والتي تساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها حاضرا ومستقبلا (الطيبي، 2007، ص 55).

**الجماعة النفسية:** يحتاج المبدع في بداية الأمر إلى تقديم عمله إلى جماعة تعترف بهذا العمل وتقومه، وهذا يحقق له جواً من الأمن النفسي الذي يمكنه من الكشف عن جوانب الإبداع والابتكار (خير الله، 1981، ص 74).

**العوامل السياسية:** إن النظم التي تحمي حقوق الإنسان وتضمن حريته، تمدّه بالطمأنينة والاستقلال الذي ينعكس في أنواع نشاطه الأخرى.

كما أن الظروف السياسية أو القومية قد تدفع إلى تعبئة الطاقات وتشجيع المبدعين في مختلف المجالات، وهناك دراسات تبين أن المجتمعات المتحضرة تولي قيمة أكبر لدوافع الإنجاز والتحصيل، وأن المجتمعات المتخلفة تضع قيمة أقل لدوافع الإنجاز، وقيمة أكبر لدوافع القوة.

#### خصائص المعلم المبدع وصفاته:

لكي يقوم المعلم بغرس التفكير الإبداعي في تلاميذه، فهذا يتحتم عليه أن يتصف ببعض الخصائص والصفات وقد

حصرتها (شقير) في:

1. العقل المتسائل، حث التلاميذ على التعلم بدون مساعدة الآخرين، خلق الروح التعاونية بينهم، النزوع إلى الكمال وحث التلاميذ على التعمق في موضوعات معينة، حيث يوجه التلاميذ إلى حل موضوعات غير عادية (شقير، 2002، ص 250).

2. تقديم أنشطة تشجع التفكير الإبداعي، استخدام التقويم بهدف التشخيص، وتقديم المكافآت على أداء الفرد.

#### استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي في المنهج:

تقوم استراتيجية التعليم الإبداعي في التربية على اعتبار أنها تمثل سلسلة إجراءات تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة أهداف، وتقوم على الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وهي تمثل العناصر الأساسية للمنهج.

**الأهداف:** تدور حول: اكتشاف وضع جديد، استخدام ذلك الوضع الجديد في موقف تعليمي علمي وتقييمه، ثم تطوير الوضع الجديد إلي وضع أكثر حداثة.

**المحتوى:** يدور حول محورين يرتبطان بالمادة التعليمية المضمنة في الكتاب المدرسي ويتضمن: وصف واقع المادة التعليمية وتطوير وضع جديد للواقع الموصوف.

**الأنشطة:** تحديد المعلم لقضية ما تتطلب وضعاً جديداً، ثم وصف معطيات الواقع المرتبط بالقضية، وضع المتعلمين في موقف الحيرة والارتباك، تشجيع المتعلمين على طرح أسئلة مفتوحة للمتميز، ثم تطوير أسئلة وأفكار جديدة، الحصول على وضع جديد يحقق الأهداف

**التقويم:** تقييم واقع الوضع الجديد، تنظيم وتصنيف المعلومات، تمثيل الخبرات المكتسبة واستخلاص النتائج والوصول إلى وضع جديد وتطبيق الوضع الجديد في مواقف جديدة، ثم تقييم مدى تحقيق الأهداف.

#### كيفية تدريس مهارات التفكير الإبداعي

تحتاج مهارات الإبداع لكيفية تدريس تتسجم مع خطواتها وأهدافها، واستخدام إجراءات تدريس تساهم في النتائج المطلوبة من تحقيق الأهداف وهو الإبداع، وتتمثل مهارات الإبداع في:

1. **مهارة الطلاقة:** تتمثل أهميتها من كونها تساعد المتعلمين على الانتقال بسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار التي تتعلق بموضوع الدرس.

وتتحدد أهم خطواتها في اختيار الموضوع، وتسجيل الأفكار مع إثارة أفكار أخرى، وتقييم فاعلية ما تم تحقيقه، وما يمكن فعله بشكل مختلف.

وتقوم أهدافها في التدريس في: أن التلميذ سيكون بعد قيامه بالأنشطة ذات العلاقة بمهارة الطلاقة قادراً على أن يولد استجابات عديدة وجديدة وأن يقوم باختيار أفضل الأفكار لحل المشكلة (سعادة، 2003، ص 275).

وتقوم إجراءات تدريس مهارة الطلاقة، على:

تعريفها بشكل دقيق، ومناقشة أهميتها مع التلاميذ، خطواتها، اختيار الموضوع ثم توليد استجابات، ربط الموضوع

بالخبرات السابقة، مراجعة الأفكار، حل الموقف، وترتبط بالمنهج المدرسي بتضمينها موضوعات كأن يطلب المعلم من التلاميذ وضع قائمة بالمأكولات على حسب حروفها الهجائية، قائمة تشمل الأشياء ذات اللون الأحمر مثل أذكر جميع الأشياء ذات اللون الأحمر في بيئتك.

**2. مهارة المرونة:** لها ثلاثة أشكال أو أنواع هي: المرونة التقائية، والمرونة التكيفية، وإعادة التعريف. وتتمثل أهمية تدريسها في: زيادة الخبرات، وزيادة الأنشطة الإبداعية، وتتمثل أهم خطوات تدريسها في: القيام بعملية جمع الاستجابات التي تمت بعد القيام بعملية العصف الذهني حول فكرة أو سؤال معين، ثم تصنيف الاستجابات، وتحديد أي منها يمكن استخدامه لحل المشكلة.

وتقوم إجراءات تدريسها على: تعريف مهارة المرونة وأهميتها، توليد أفكار حول الموضوع، تصنيف الأفكار وترميزها، استخدام الأفكار في حلول جديدة، وترتبط بالمنهج المدرسي عن طريق قائمة تم جمعها مثل : تشجيع التلاميذ على توليد الأفكار الخاصة بهم.

### 3. مهارة الأصالة:

يكتسب تدريسها أهمية في كونها، ضرورة في تفكير التلاميذ بطريقة أصيلة، تساعد في البحث عن أفكار جديدة. وتتلخص خطواتها في: تحديد المفهوم أو الفكرة أو المشكلة ثم الإشارة إليه بالتوضيح أو التفصيل، وتوليد أفكار جديدة تدور حول المشكلة، تحديد خصائص أو صفات لتلك الأفكار، تطبيق العمليات الفكرية المكتسبة وتقييم مدى فعاليتها ومناقشة أهميتها. وتقوم إجراءات تدريسها على مجموعة من الإجراءات مثل: تحديد معنى الأصالة، ومناقشة أهميتها، تشجيع البحث عن أفكار جديدة، طرح حلول متنوعة والوصول إلى إجابات أصيلة، اختيار أكثر الأفكار أصالة، استخدام الخطوات في الوصول إلى أفكار أصيلة(جروان، 1979، ص 30).

### 4. مهارة حل المشكلات:

تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو مشكلة. وترتبط أهميتها في التدريس بأنها تزود المتعلمين بعمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات، وتتخلص أهداف تدريسها في أن التلميذ سيكون بعد قيامه بالأنشطة ذات العلاقة بحل المشكلات، قادراً على أن يحدد المشكلة، وتقوم خطوات حل المشكلات على: تحليل المعلومات، بيان صدقها، طرح حلول مختلفة، اختيار استراتيجية مناسبة، حل المشكلة في ضوء الاستراتيجية التي تم اختيارها(علاونة، 2003، ص 121).

### تقويم الإبداع:

هناك العديد من الاختبارات التي اهتمت بقياس الإبداع والتي منها:

1- اختبارات وألش وكوجان: ظهرت في العام 1965م، وتميزت بملاءمتها للأطفال وتتضمن خمس اختبارات فرعية هي: اختبار الشواهد والأمثلة، اختبار لاستعمالات البديلة، اختبار المتشابهات، اختبار معنى الشكل، اختبار معنى الخط.

2- اختبارات جنتلز وجاكسون: ظهرت في العام 1962م، وتحتوي على خمسة اختبارات هي : اختبار تروابط الكلمات، اختبار الاستعمال، اختبار الأشكال المخفية، اختبار القصص، اختبار المشاكل وحلها (السورر، 2002، ص 182).

3- اختبار جي لفورد: ابتكر جيلفورد مكعب ذو ثلاثة أوجه، ويسمى نموذج جي لفورد للذكاء، ويتضمن المحتويات والعمليات والنتائج.

4- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي: أعده في العام 1962م، وتمت مراجعته في العام 1974م، والغاية منه هي معرفة قدرات التلاميذ الإبداعية، كما تمت مراجعة الاختبار في العام 1992م، ويعتبر من أشهر مقاييس الإبداع العالمية، ترجم لأكثر من (34) لغة، ويعتبر غير متحيز ثقافياً ولا عرقياً. يتكون الاختبار من صورتين: صورة لفظية، وصورة شكلية، وتوفرت في مقاييس تورانس دلالات الصدق والثبات، كما يقيس قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل). وتم الاعتماد على هذا الاختبار نسبةً لشموله وعدم تحيزه وقياسه لمهارات الإبداع التي تناولتها هذه الدراسة.

### تعليم اللغة العربية في مرحلة الأساس:

التعليم الأساسي نوع من التعليم يهدف إلى سد الحد الأدنى من حاجات الفرد. ومرحلة التعليم الأساسي هي: المرحلة التي توفر قدراً من المعارف والقدرات الذهنية والتربوية والروحية والقيمية والمهارات التي ينبغي للفرد أن يكتسبها. وتهدف مرحلة الأساس إلى: ترسيخ العقيدة، نقل التراث الثقافي، تعديل السلوك، تمليك مهارات اللغة، التدريب على طرائق جمع المعلومات، إتاحة الفرصة للنمو الشامل والمتكامل واكتشاف الميول والمهارات وتعريف المتعلمين بنعم الله تعالى.

### بعض طرائق تدريس اللغة:

تعتبر طرائق التدريس نقطة الارتكاز التي يقوم عليها المنهج التربوي، ولها مرتكزات نظرية وفلسفية وعلمية.

#### 1. الطريقة التقليدية:

تعد أكثر طرق التدريس استخداماً في مختلف المواد الدراسية، وتمثل مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها المعلم، في اللغة العربية تقوم أهدافها على حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، تسمى بطريقة القواعد والترجمة لأنها تركز على التحليل اللغوي للقواعد، وحفظ النصوص والتراكيب الصرفية والنحوية (الناقصة، 1985، ص 68).

#### 2. الطريقة البنوية التركيبية:

مشتقة من المدرسة السلوكية في علم النفس، تنقسم إلى طريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفوية البصرية. وطريقة القراءة لها نوعان أولهما: القراءة المركزة لفقرات أو موضوعات، وثانيهما: القراءة الموسعة. والطريقة السمعية الشفوية البصرية تعتبر من أهم طرق المدخل البنوي التركيبي، لأنها تركز على اللغة الشفهية، واستخدام اللغة مفضلة لجمعها عدة مزايا.

#### 3، الطريقة التوليفية الحديثة:

تعتبر طريقة مفضلة لأنها جمعت مزايا الطريقتين الكلية والجزئية، وقامت على أسس ومبادئ منها: تتوافق مع قوانين الإدراك، إذ أن الكل أبسط من الجزء، والتلميذ يدرك الشيء أول مرة يدركه إدراكاً عاماً، ثم يصل إلى التفاصيل

والأجزاء بعد ذلك. الجزء ليس له قيمة في ذاته وإنما يكسبه قيمته ومعناه انضمامه إلى الكل. تتماشى مع فسيولوجية العين، لأن الزمن الذي يستغرقه البصر في التقاط الحرف هو نفس زمن التقاط الكلمة (دليل المعلم، 2006، ص 30).

#### تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى:

تقوم أهداف تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى على: تهيئة التلميذ لتعلم القراءة والكتابة، قراءة جمل بسيطة، معرفة كلمات جديدة، نمو القدرة على التفكير الإبداعي، نطق الكلمات نطقاً سليماً، اكتساب مفردات وتراكيب وتعابير، اكتساب مجموعة من القيم والميول والعادات السليمة في الأكل والشرب. ويستعان في تدريس ذلك بمدخل القصص والوسائل السمعية والبصرية، والمناقشة وتمثيل الأدوار ويكون التعبير الشفهي والمحادثة مدخل ومقدمة لدروس القراءة، والتعبير التحريري.

#### تعليم اللغة العربية في الحلقة الثانية:

تنتقل الأهداف في الحلقة الثانية إلى المعارف والمهارات والقيم، والمعارف هي: تنمية المفردات والتراكيب والأساليب، وتزويد المتعلم بالقواعد النحوية والصرفية، تعريفه بقواعد الإملاء والترقيم، إكسابه مهارات هي القراءة الجهرية والصامتة، والقيم هي: اتجاهات إيجابية، وقدوة حسنة، وآداب الاستماع والمشاهدة. تدريس القراءة في هذه الحلقة ينقسم إلى القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. والصامتة تعني تعرف التلميذ على الرموز دون النطق بها، ومن شروطها السرعة وفهم المعنى المقروء. أما القراءة الجهرية فتهم بالتعرف على الرموز، وإدراك مدلولاتها ومعانيها.

#### تعليم اللغة العربية في الحلقة الثالثة:

تهتم أهداف تدريس اللغة في هذه الحلقة باكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم كالاتي: معلومات ومعارف، أن تنمو معرفة التلميذ بقواعد النحو والصرف والأدب. وتمكنه من قواعد الإملاء والترقيم والمفردات والتراكيب والتعبير الإبداعي والوظيفي.

في مجال المهارات اللغوية: أن تنمو لدى التلميذ مهارات التعبير الإبداعي والوظيفي واستخدام المفردات والتراكيب والأساليب والموازنة والمقارنة والربط والاستنتاج.

وفي مجال الاتجاهات والقيم، يتوجه الاهتمام نحو إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو: احترام الإنسان والتجرد في إبداء الرأي وتوجيه النقد.

تدريس الإملاء: هي تعبير كتابي والكتابة هي عمل يقوم به التلميذ في حصة القراءة والأدب مع ربطها بالاستماع والتحدث والقراءة، وهي تمثل الأساس النظري للمعاني المراد ترجمتها إلى نصوص مكتوبة وهذه النصوص هي الإملاء (الريح، 2007، ص 12).

وتدريب أذهانهم على سماع الأصوات وتمييزها وحسن الإصغاء.

تدريس النصوص والمحفوظات: تظهر القراءة والكتابة في تعليم الأنشيد فتضاف إلى الاستماع والتحدث وهي تحبب الأدب إلى نفوس التلاميذ، والقيم الفاضلة والشجاعة وتنمية الإبداع في دواخلهم.

#### الدراسات السابقة:

1. دراسة: **جاسم محمد علي (2001م)** بعنوان: أثر استخدام بعض الأساليب التعليمية لتدريس الرياضيات في تنمية قدرات التفكير الابتكاري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت إلى: التعرف على استخدام الأنشطة والأساليب التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، والفروق ترجع إلى اختلاف المجموعتين في طريقة التدريس. وأوصى الباحث بقيام دراسات في صفوف أخرى ومواد أخرى.

2. دراسة: **سليمان حميدة (1994م)**: بعنوان: تنمية الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى صورة وحدة دراسية لتنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس أساس. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي.

وأوضحت الدراسة بعد تحليل البيانات، أن موضوعات الدراسات الاجتماعية تركز على مكونات التفكير الإبداعي، مما ساعد على تنمية مهارات الإبداع لدى التلاميذ.

3. دراسة: **نفسية عبد السلام يوسف (2009م)**: بعنوان: أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس الجغرافيا، على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري، قامت الدراسة على المنهج الوصفي والتجريبي. وتوصلت الدراسة إلى نتائجها منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة: حل المشكلات، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، على اختيار التحصيل البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مختلف موضوعات الإبداع والتفكير الإبداعي، وكلها قامت على المنهج الوصفي والتجريبي. واتفقت مع هذه الدراسة في المنهج وكيفية اختيار العينة وتحليل وقياس النتائج. واستخدمت كافة الدراسات المنهج التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باعتمادها على مجموعة تجريبية وضابطة من مدرستين بنين وبنات، في الكشف عن احتمال وجود فروق في المتغير التجريبي عند تصنيف العينة على أساس النوع. تدعم الدراسات السابقة حقيقة أن استراتيجيات التدريس القائمة على تنمية التفكير الإبداعي تتفوق على طرق التدريس التقليدية في تنمية تلك المهارات الإبداعية، كما استفادت هذه استفادت من الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية للبيانات.

#### إجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيد:** يشتمل هذا الجزء على إجراءات الدراسة الميدانية، ويحتوي على منهج الدراسة، المجتمع الذي طبقت عليه، والعينة، والأدوات، كما أشتمل على وصف للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها في تحليل الاختبارات.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي باعتباره يناسب الدراسة وطبيعة موضوعها، ويدرس أسباب حدوث المشكلة موضوع الدراسة وتفسير وتحليل نتائجها.

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن المجتمع الأصلي من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم محلية أم بدة للعام الدراسي 2012، 2013م. بالوحدة التي تتبع لوزارة التربية والتعليم.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (105) تلميذ وتلميذة يمثلون 10% من مجتمع البحث الأصلي وتمثل المجتمع الأصلي في عدد التلاميذ الجالسين بامتحان شهادة الأساس محلية أم بدة والبالغ عددهم 8000 تلميذ وتلميذة. تم اختبار مدرستين من مدراس المحلية إحداهما للبنين والأخرى للبنات وتم اختبار تلاميذ الصف الثامن في كل من المدرستين وتم تقسيم التلاميذ والتلميذات عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل صف وبذلك تكونت مجموعتين ضابطين بنين وبنات ومثلهما تجريبيتين. بغرض الحصول على نتائج تعضد الفروض أو تخالفها قام الباحث بتحقيق التكافؤ بضبط المتغيرات المتمثلة في المستوى المعيشي لأفراد المجموعتين والعمر والتحصيل في الاختبار القبلي وبذلك يمكن القول بدرجة كافية من الثقة أن أي تغيير في درجات التحصيل بين المجموعتين الضابطين والتجريبيتين سيرجع إلى المتغير التجريبي.

استخدم الباحثان مع المجموعتين التجريبيتين تخطيط تدريس الحصص الذي صممه الباحثان. كما تم تدريس المجموعتين الضابطين بطرق التدريس التقليدية بمشاركة معلمة اللغة العربية بمدرسة البنات.

#### جدول رقم (1) يوضح تحديد تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي التحصيل

المجموعة	العدد	التحصيل	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
بنين	52	52	5.90252	103	0.355	0.724	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
بنات	53	53	5.78447				

انضح من الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من البنين والبنات في اختبار التحصيل القبلي ويؤكد ذلك تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل القبلي.

جدول رقم (2) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة بمدرسة البنين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة التجريبية	26	28.3846	7.22261	50	0.252	0.802	غيردالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	26	27.8846	7.11239				

في الجدول أعلاه مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة الإحصائية تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل القبلية بمدرسة البنين.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة التجريبية	27	29.9630	6.38798	51	0.112	0.911	غيردالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	26	30.1538	6.01127				

في الجدول أعلاه مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل القبلي للمجموعتين بمدرسة البنات.

#### أدوات الدراسة:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الإبداع المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات قياساً على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. وقد اشتمل الاختبار على: تحليل الوحدات التي تقع في حدودها الدراسة إلى مفاهيمها الأساسية، تحديد الأهداف في المستويات العليا من هرم بلوم ووقع الاختيار على الوحدات الأربع الأوائل من كتاب القبس للصف الثامن وقد روعي في فقرات الاختبار أن تكون:

• ممثلة لمحتوى الوحدات المقررة وموزعة عليها.

• ممثلة للأهداف المراد قياسها.

• مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ.

وتم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين لأخذ آرائهم وملاحظاتهم، ثم قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية من غير التلاميذ عينة الدراسة.

#### صدق وثبات الاختبار:

للتأكد من صدق وثبات الاختبار تم إنجاز المهام التالية:

1. تحديد الصدق المنطقي (صدق المحتوى): عن طريق عرض الاختبار على لجنة التحكيم.
  2. الصدق الذاتي: بعد إعطاء الاختبار للعينة الاستطلاعية، تم إعادته بعد فترة زمنية (10) أيام، حيث استخدمت معادلة الصدق الذاتي  $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار في تحديد معامل الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة مختارة من التلاميذ من الجنسين بتاريخ 2012/12/15م وطبق مرتين وتم حساب معامل الارتباط الذي أتضح أنه بلغ (0.952) ومعامل ثبات بلغ (0.98) ومن معامل الثبات تم حساب معامل الصدق الذاتي والذي بلغ (0.99)}}$ .
- استخدام الباحث المعالجات الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت).

تحليل النتائج ومناقشتها:

تناول الباحثان تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ظل الفروض التي وُضعت.

#### مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

**الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في الاختبار القبلي.

لإثبات أو دحض الفرض تمت مقارنة أداء التلاميذ في اختبار التحصيل القبلي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار القبلي

للمجموعتين التجريبية والضابطة بمدرستي البنين والبنات

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة التجريبية	27	29.9630	6.38798	51	0.112	0.911	غير دالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	26	30.1538	6.01127				

في الجدول السابق مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي قبول الفرض.

#### مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، تعزى إلى زيادة قدرات التلاميذ (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي.

وللتحقق من الفرض تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار البعدي البنين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة التجريبية	26	34.15	3.402	50	8.118	0.000	دالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	26	25.27	4.423				

نجد أن مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة الإحصائية تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وقبول الفرض والذي ينص على وجود فروق إحصائية دالة.

#### مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثالث:

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، تعزى إلى زيادة قدرات التلاميذ في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإحساس بالمشكلات) في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي.

وللتحقق من ذلك تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار البعدي للبنات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار البعدي للبنات

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	النتيجة
المجموعة التجريبية	27	34.07	2.615	51	10.062	0.000	دالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	26	24.23	4.330				

في بيانات الجدول (6) نجد أن مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة الإحصائية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يجعلنا نقبل الفرض.

#### مناقشة النتائج:

من النتائج السابقة يتضح تفوق طرق تعليم مهارات الإبداع عن طرق التدريس التقليدية، كما إن استخدام مهارات الإبداع في التدريس يؤدي إلى مخرجات تعلم جيدة، تجعل التلميذ مبدعاً في كل مجال من مجالات استخدامها. وتوضح ذلك من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة وذلك في الاختبار القبلي. كما أتضح ذلك

من مناقشة الفرضين الثاني والثالث في الاختبار البعدي، وهذا يدل إن النتائج توضح تفوق طرق تعليم التفكير الإبداعي على الطرق التقليدية.

#### خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

##### الاستنتاجات:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل تطبيق البرنامج الذي أعده الباحث والمتمثل في تدريس المجموعة التجريبية بطرق تعليم مهارات الإبداع، وتدريس المجموعة الضابطة بالطرق التقليدية.

2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة تعزى إلى زيادة قدرات التلاميذ والتلميذات في مهارات الطلاقة، المرونة والأصالة.

##### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسات ومناقشتها واستنتاجاتها توصل الباحثان إلى:

- ضرورة تدريب المعلمين على طرق ومهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية لتعليم التفكير الإبداعي.
- مساعدة المعلمين في التعرف على الاستراتيجيات المطلوبة ومعرفة كل جديد في مجال مهارات الإبداع.

##### مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات تتعلق بتدريس استراتيجيات التفكير الإبداعي في مرحلة الأساس.

##### المصادر والمراجع

1. أحمد حسين القاني، علي أحمد الجمل، (2003م) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
2. إدوارد تورانس، ترجمة عبد الله سليمان، (1962م)، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، الصورة اللفظية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. جودت أحمد سعادة، (2003م)، تدريس مهارات التفكير، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. زينب محمود شقير، (2002م)، رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، ط3، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
5. سيد خير الله، (1981م)، بحوث نفسية وتربوية، اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، القاهرة: دار النهضة العربية.
6. شوقي ضيف، (2006م)، المعجم الوجيز، طبعة معجم اللغة العربية، خاصة بوزارة التربية، القاهرة مصر.

7. عدنان يوسف العتوم، (2004م)، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيقات، عمان: دار المسيرة.
8. علي الحمادي، (1999م)، صناعة الإبداع، بيروت، لبنان: دار ابن حزم للطباعة.
9. فتحي عبد الرحمن جروان، (1999م)، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط1، الإمارات، العين: دار الكتاب الجامعي.
10. محمد جهاد الجمل، (2005م)، مهارات التفكير، العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي ،
11. محمد حمد الطيطي، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة، 2007م.
12. مهدي نبيل علاونة، (2003م)، أثر تعلم التربية الموسيقية في القدرة على حل المشكلات، رسالة ماجستير، نابلس، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية.
13. ناديا هاييل السرور، (2002م)، مقدمة في الإبداع، ط1، عمان، الأردن: دار وائل للنشر،.
14. جاسم محمد علي، (2001م)، أثر استخدام بعض الأساليب التعليمية لتدريس الرياضيات في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،.
15. سليمان حميدة، (1994م)، تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الأساس، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
16. نفيسة عبد السلام يوسف، (2009م)، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالسودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.